العام الدراسي الجديد في ظل كورونا تجربة جديدة للطلاب وأولياء الأمور وتحديات للمعلمين والمدارس

أ.د. إبراهيم الزهيري *

لقد طال تأثير جائحة (COVID-19) النُظْمَ التعليمية في جميع أنحاء العالم؛ مما أدى إلى إغلاق المدارس على نطاقٍ واسع، فبحلول نهاية أبريل ٢٠٢٠م أُغلقت أكثر من ١٨٠ دولة مدارسها؛ مما أدى إلى حرمان ما يعادل ٨٥٪ من الطلاب الملتحقين بالمدارس على مستوى العالم من مدارسهم. وبذلك باتت جائحة كورونا تهدد التقدم المُحرز في مجال التعليم في جميع أنحاء العالم من خلال صدمتين رئيسيتين، هما: الإغلاق شبه العالمي للمدارس بجميع مراحلها، كذلك الركود الاقتصادي الناجم عن تدابير مكافحة الجائحة؛ لذلك أُسرعت الدول في البحث عن بدائل تعليمية قادرة على العبور بالنظم التعليمية لبرِّ الأمان؛ وإنقاذ الموسم الدراسي دون المساس بتأمين حياة الطلاب، وكان من أبرز البدائل التعليمية لإغلاق المدارس: التعليم عن بُعد عبر الإنترنت من خلال المنصّات الإلكترونيّة، والقنوات التعليمية على محطات الإذاعة والتلفزيون، الرعاية المنزلية، وتأخير الدراسة لحين التوصل لحل صحي فيما يخص الفيروس، إلا أن التعليم عن بُعد كان في مقدمة البدائل المقترحة التي يُمكن بها تخطّي قرار الحظر الكُلّي الذي فرضته عددٌ كبيرٌ من الدول؛ حيث انتقلت العديد من المدارس إلى التعلُّم عن بُعد، وأنشأت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية إطاراً لتوجيه الاستجابة التعليمية للتعليم عن بُعد، كما ظهرت مطالبات بالتعاون الدولي لتبادل الموارد التعليمية المفتوحة عبر الإنترنت ومنصات التعلم الرقمية، وتشجيع شركات التكنولوجيا على الانضمام إلى هذا الجهد؛ لإعادة تشكيل المناهج وبيئات التعلُّم وفقاً لاحتياجات القرن الحادي والعشرين.

* أستاذ التربية المقارنة والإدارة التعليمية - جامعة حلوان - مصر.

واتساقاً مع الجهود العالمية في ظل جائحة كورونا؛ قامت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني المصرية باتخاذ عدة قرارات لإدارة هذه الأزمة، منها: إغلاق المدارس منذ ٢٠٢٠/٣/١٥م، والتحول نحو التعليم عن بُعد لاستكمال الفصل الدراسي الثاني بمراحل التعليم قبل الجامعي بإطلاق منصة EDMODO، التي تتيح التواصل بين التلاميذ والمدرسين حول الدروس، وخطت الوزارة لاستفادة قُرابة ٢٢ مليون طالب من الموقع؛ إذ بدأ العمل به يوم الثلاثاء ٧ أبريل ٢٠٢٠م، هذا بجانب القنوات التعليمية على التلفزيون المصري، واستخدام طريقة المشروعات البحثية كبديلٍ لاختبارات نهاية الفصل الدراسي الثاني للطلاب من الصف الثالث الابتدائي وحتى الثالث الإعدادي.

وجدير بالذكر أنه على الرغم مما بذلته وتبذله الدول بأنظمتها التعليمية المختلفة لمواجهة الأزمة، فإنها تمرُّ الآن بحالةٍ من الاستنفار الكامل لمواجهة هذه الجائحة؛ خاصةً في حال استمراريتها؛ مما يفرض على أنظمة التعليم تحديات عدة، أهمها سُبُل إدارتها لهذه الأزمة بأسلوب علمي يضمن التكيف معها؛ بمعنى البدء أولاً بحماية الصحة والسلامة، ثم بذل كل ما هو ممكن من إمكاناتٍ ماديةٍ وبشريةٍ لإبقاء الطلاب في انخراطٍ دائمٍ من خلال التعليم عن بُعد، وغيره من وسائل التواصل مع المدرسة، ثم إدارة الاستمرارية عندما تعيد المدارس فتح أبوابها، والبحث عن سبل لتحسين التعلم وتسريعه، والاستفادة من النجاحات ودمجها في العمليات المنتظمة التي تقوم بها، واحتواء الآثار السلبية للأزمة الحالية لمواجهة أزمات قادمة، وتعويد الأبناء على هذا النوع من التعلم كونه سيُطبق في المستقبل بصورةٍ أكبر للاستفادة من التطور التكنولوجي والذكاء الاصطناعي، وهي خطوة استباقيةٌ لاستشراف المستقبل.

بحيث تضع المدارس خطةً للفترة القادمة وكيفية التواصل معها عن طريق التطبيقات المتاحة، وهي تجربة جديدة للطلبة وأولياء الأمور، وستكون فيها تحديات مختلفة، ولكن الأهم هو الاستفادة منها، وتطبيقها بصورة صحيحة، وذلك من خلال:

أولاً: التوعية:

توعية أولياء الأمور لأطفالهم بمخاطر الاختلاط، والتأكيد على أن أفضل طريقة للتعامل مع هذا الأمر هي: توفير المعلومات المناسبة للعمر، والاطمئنان؛ لأن أفضل مصدر يثق به الأطفال هو الوالدان، ومع ارتفاع عدد المصابين بفيروس «كورونا» حول العالم، يتعرض الأطفال إلى المعلومات المضللة والمخيفة، عبر العديد من المصادر في وسائل التواصل الاجتماعي.

ومن ثمَّ يجب على الآباء نقل المعلومات الصحيحة دون تخويف أطفالهم، من خلال إعطاء معلوماتٍ صحيحةً ومبسَّطة عن فيروس «كورونا» المستجد وكيفية انتشاره وما يمكننا القيام به للمساعدة في تقليل المخاطر، مثل تعويد الأطفال على غسل الأيدي بشكل متكرر عند ملامسة الأشياء لمدة لا تقل عن ٢٠ ثانية، أو استعمال المعقِّمات التي يكون فيها تركيز الكحول أكثر من ٧٠٪. وتجنَّب لمس الأيدي للوجه أو الفم إذا كانت الأيدي غير نظيفة، وغسل اليدين بعد العطس، وتعقيم الأرضيات والأسطح المستخدمة دائماً كالتاولات ويجب تعقيم ألعاب الأطفال دائماً، والحرص على التهوية الجيدة، وتوضيح أهمية الابتعاد عن التجمُّعات والبقاء في المنزل لحمايتهم من الفيروس، وتقديم التغذية السليمة، وتناول الوجبات الغذائية المتوازنة، وعدم مخالطة من لديه أعراض للبرد أو الحمى، وهذه مسئولية أولياء الأمور، كجزء من مسئولية مشتركة، في إطار المسئولية المجتمعية.

ثانياً: تنظيم الوقت:

وهذا الأمر مهم جداً ما بين الدراسة واللعب، وتخصيص مساحة من الوقت لممارسة الأطفال اللعب والراحة وتقديم الدعم لهم، فإن بقاء الأطفال في المنازل لا يعني إتاحة المزيد من الوقت أمام شاشات الأجهزة الإلكترونية، والتي تضرُّ بصحتهم العقلية والجسدية إذا تم استخدامها لساعاتٍ طويلة، وإنما لا بد من تنظيم وقتهم وأتباع العادات الصحية للمحافظة على الصحة والحماية من العدوى، فالأمهات يجب أن يكنَّ مصدرَ طمأنينةٍ لأطفالهن.

ثالثاً: المكوث بالمنزل وتعزيز السلوكيات الإيجابية للأبناء:

وذلك بالتأكيد على أولياء الأمور بضرورة تقضية الوقت مع الأطفال في المنزل وتعزيز السلوكيات الإيجابية النافعة والمفيدة لهم، من خلال الكثير من الأنشطة التي يمكن أن يمارسها أفراد الأسرة معاً، مثل الألعاب الجماعية أو الرسم أو أداء الشعائر الدينية أو قراءة بعض الكتب والقصص أو مشاهدة الأفلام معاً، ومراجعة الدروس للأطفال ومتابعتهم في التعلُّم عن بُعد.

رابعاً: وضع المؤسسات التعليمية بروتوكولاً صحياً لضمان صحة الطلاب وسلامتهم:

وذلك من خلال فحوصات كورونا كفحص درجة الحرارة قبل دخول المؤسسة التعليمية،

وتطبيق معايير التباعد الجسدي، والتعقيم والتطهير المستمرين طوال اليوم الدراسي، فضلاً عن خضوع خدمات النقل المدرسي هي الأخرى لمعايير صارمة، بهدف توفير أفضل وسائل الحماية والوقاية للطلاب.

هذا مع ضرورة عدم إرسال الأطفال إلى المدرسة حالَ ظهور أيٍّ من هذه الأعراض إلى حين الاطمئنان عليهم، كما أنه من الأهمية إبراز دور الإجراءات الوقائية للأطفال كوسيلة حماية فعالة خلال التواجد في المدرسة أو وسيلة النقل، حيث إن وباء الكورونا يترافق مع مشاعر مثل القلق والإجهاد والشك، وتلك المشاعر تأتي شديدةً مع الأطفال كافةً في كل المراحل العمرية. وعلى الرغم من أن الأطفال يتعاملون مع هذه المشاعر بطرق مختلفة، ولكن الطفل إذا ما واجه إغلاقاً للمدارس وإلغاءً للأنشطة والفصل عن الأصدقاء، فإنه بحاجة إلى محبة ودعم أكثر من أي وقت مضى.

خامساً: إيجابية الأسرة:

على الوالدين أن يبقيا هادئين أثناء مبادرتهم للحديث عن الوباء وعن الدور المهم الذي يستطيع الأطفال أن يلعبوه من خلال حفاظهم على صحتهم. وعلى الوالدين والأطفال الاستعداد لاحتمال الإصابة بأعراض كعراض الزكام أو الأنفلونزا العادية. وإخبارهم أنه ليس عليهم أن يشعروا بالخوف المبالغ فيه من هذا. وعليهم أن يشجعوا الأطفال بأن يخبروهم في حال أحسوا بالتوَعُّك، أو أنهم يشعرون بالقلق من الفيروس؛ لكي يتمكنوا من المساعدة.

مع تنبيه الأطفال بأن هناك العديد من الأشياء الجدية التي يمكن أن نفعها للحفاظ على أنفسهم وغيرهم آمنين؛ ولكي يشعروا بأنهم قادرون على التحكم بالموقف وظروفه: كغسل اليدين واستخدام المناديل أثناء العطس أو الكحة، دون الشعور بالارتباك من كثرة ما يسمعون حالياً عن فيروس كورونا، ولأنهم معرضون بصفة خاصة لمشاعر القلق والتوتر والحزن، حيث يصعب على الأبناء فهم ما يرونه على شبكة الإنترنت أو التلفزيون أو ما يسمعونه من الناس؛ وحتى لا يشعروا بالقلق أيضاً. فمن حقهم أن يحصلوا على معلوماتٍ صحيحة حول ما يجري في العالم، ومن مسئولية البالغين أن يحافظوا على سلامتهم من الكرب وبالتالي ينبغي استخدام لغة ملائمة لعمر الأبناء، ومراقبة رد فعلهم، ومراعاة مستوى القلق الذي يعتريهم ويمكن فتح حوار مفتوح وداعم معهم يساعدهم على فهم ما يجري والتعامل معه، ومساعدتهم على التعامل مع التوتر من خلال إتاحة فرص أمامهم للعب والاسترخاء، كلما كان ذلك ممكناً، مع المحافظة على روتين منتظم

وجداول أنشطة بقدر الإمكان؛ خصوصاً قبل موعد النوم، أو المساعدة على تأسيس روتين جديد في البيئة الجديدة. وعدم لمس الأوجه وتطبيق الابتعاد الجسدي.

وإذا كان ثمة انتشار للمرض في منطقتك، ذكّر أبناءك أنه من غير المرجح أن يُصابوا بالمرض، وأن معظم الناس الذين يُصابون بفيروس كورونا لا يعانون مرضاً شديداً، وأن ثمة العديد من البالغين يعملون بدأبٍ للمحافظة على سلامة أسرته.

وإذا شعر أحد الأبناء بمرض، يتم الشرح له بأن عليه أن يظل في البيت / المستشفى لأن ذلك أسلم له ولأصدقائه. وطمئننه بأنك تدرك أن الأمر صعب (أو مخيف أو حتى مُمل) أحياناً، وأن الالتزام بالقواعد سيساعد على المحافظة على سلامة الجميع.

سادساً: الاستعداد لفتح المدارس أبوابها:

من المهم اتخاذ العديد من الاحتياطات داخل الصفوف المدرسية وخارجها لمنع انتشار الفيروس، وهناك العديد من الإجراءات اللازم اتباعها، ومنها تبني وحدة إدارة الأزمات والكوارث بالمدارس ملفّ التعامل مع فيروس كورونا داخل كل مدرسة، على أن تكون مسئولة عن وضع وتنفيذ المقترحات النظرية، وتوفير المعلومات الضرورية الخاصة بالفيروس، ووضع دليل للتوعية والوقاية منه، والأطلاع المستمر على ما يتم نشره من منشورات دولية وقومية بهذا الشأن، ونشرها في المجتمع المدرسي وبين الطلاب وأولياء الأمور.

سابعاً: الاستعانة بمصادر التعليم والتعلم عن بعد للتخفيف من فقدان التعلم:

لجأ العديد من البلدان إلى التعلم عن بُعد كوسيلة للحدّ من الوقت الضائع في المدارس (عبر الإنترنت بالكامل في الصين، وإيطاليا، وفرنسا، وألمانيا، والمملكة العربية السعودية، ومصر؛ والهواتف المحمولة أو البث التليفزيوني في فيتنام، ومنغوليا). "ولعل من أهم مميزات ومبررات التعليم عن بعد وخاصة في ظل هذه الجائحة: ملاءمته لمتطلبات التباعد الاجتماعي، مع تقديم البديل المرّن للطلاب وحماية حقهم في التعليم وضمان استمرارية العملية التعليمية وخاصة في ظل تعطيل الدراسة، والتركيز على المتعلم من خلال تعزيز التعلم الذاتي والمستقل، وتعزيز الشعور بالمسئولية لدى الطلاب، والمرونة في إيصال المحتوى التعليمي، وتوفير فرص التقويم بعد كلّ درسٍ ووحدةٍ تعليمية؛ مما يسمح بتعزيز فعالية المعرفة"، كما يمكن للتكنولوجيا أن تُمكن المعلمين

والطلاب من الوصول إلى مواد متخصصة تتجاوز الكتب الدراسية بكثير، بتنسيقات متعددة وبطرق يمكنها تجاوز حدود الزمان والمكان.

وبجانب توافر البنية التحتية والاتصال، تُعدُّ معرفة المعلمين والإداريين بالأدوات والعمليات اللازمة أيضاً عوامل رئيسية في توفير التعلم عن بعد (كما في سنغافورة). وترسل بلدان أخرى الدروس إلى الأطفال في منازلهم كواجبات منزلية (كما في لبنان). وفي بلغاريا، أنشئ أكثر من ٨٠٠ ألف حساب لجميع المعلمين وأولياء الأمور، مع تعبئة دور النشر لإتاحة الكتب المدرسية والمواد التعليمية في محتوى رقمي للصفوف من الأول إلى العاشر، وتبث قناتان برامج تعليمية على التلفزيون الوطني. ولكنه ومع لجوء المزيد من البلدان إلى إغلاق المدارس، أصبحت هناك حاجة إلى المزيد من الإبداع. على سبيل المثال، يمكن أن يكون تكييف المنصات المتاحة حالياً للاستخدام على الهواتف الذكية، أو الاتفاق مع شركات الاتصالات على إلغاء تكلفة الوصول إلى المواد التعليمية على موقع تابع لوزارة التعليم أو كلاهما، جزءاً من جهود التخفيف من حدة الأزمة، وذلك من خلال:

١- التباعد البدني في المدارس

فيما يتعلق بالتباعد الاجتماعي، من المهم أن تُرسى قواعد في غرفة الصف وفقاً للإجراءات التي حدتها إدارة مدرستك؛ وكذلك البروتوكولات التي وضعتها وزارة الصحة و/ أو الهيئات والسلطات المحلية المسؤولة عن الصحة في بلدك. وتشمل التدابير الموصى بها ما يلي:

١/١- حافظ على مسافة لا تقلُّ عن مترٍ واحدٍ بين جميع الأشخاص الموجودين في المدرسة.

٢/١- قُم بزيادة المسافة بين المقاعد (ما لا يقلُّ عن مترٍ واحدٍ بين كل مقعدين)، وتحديد أوقات مُتدرِّجة للاستراحات وموعد تناول وجبة الغداء (وإذا كان ذلك صعباً، فأحد البدائل هو تناول الوجبة على مقعد الدرس) وذلك بعد التأكد من نظافة اليدين.

٣/١- تقييد اختلاط الصفوف أثناء الأنشطة المدرسية وأنشطة ما بعد المدرسة. مثلاً، يلازم الطلاب غرفةً صَفِيَّةً واحدةً على امتداد اليوم، في حين يتنقَّل المعلمون بين الغرف الصفية؛ أو يمكن استخدام مداخل مختلفة في الغرف الصفية - إذا توافرت -، أو وضع نظام لكل صف لدخول المبنى/ الغرفة الصفية والخروج منها.

- ٤/١- تحديد أوقات متدرجة لليوم المدرسي بحيث تتفاوت أوقات بدء الدراسة وانتهائها لتجنّب احتشاد الطلاب والمعلمين في وقت واحد.
- ٥/١- فكّر في زيادة عدد المعلمين، إذا كان ممكناً؛ لإتاحة وجود عدد أقل من الطلاب لكل غرفة صفية (إذا توافرت المساحة).
- ٦/١- اطلب من أولياء الأمور تفادي تشكيل زحام أثناء قيامهم باصطحاب أطفالهم من المدرسة أو من مركز الرعاية النهارية للأطفال، وينبغي تجنّب قيام الأفراد المُسنّين من الأسرة (مثلاً، الجدود) أو من المجتمع المحلي باصطحاب الأطفال من المدرسة. كما ينبغي تحديد أوقات مختلفة لتوصيل الطلاب إلى المدرسة من قِبَل أهاليهم أو اصطحابهم منها عند انتهاء اليوم الدراسي (وفقاً للفئات العُمريّة)؛ بُغية تقليص أي تجمّعات كبيرة للأطفال في أي وقت محدد.
- ٧/١- استخدم ملصقات، وعلامات على الأرض، وأشرطة لاصقة، وحواجز، ووسائل أخرى للمحافظة على مسافة متر واحد في الطوابير حول المداخل.
- ٨/١- ناقش كيفية إدارة حصص التربية الرياضية.
- ٩/١- انقل الدروس إلى مكانٍ في الهواء الطلق أو قُم بتهوئة الغرف إلى أقصى حدّ ممكن.
- ١٠/١- شجّع الطلاب على تجنّب التجمع والتواصل في جماعات كبيرة عند مغادرتهم مرافق المدرسة.

٢- الممارسات الصحية

تتضمن هذه الممارسات ما يلي:

١/٢- غسل اليدين:

ثمّة دور رئيس للمعلمين لضمان أن الطلاب يفهمون الاحتياطات التي عليهم اتخاذها لحماية أنفسهم والآخرين من الفيروس، ومن المهم أن يمثّل المعلم قدوة لهم داخل غرفة الصف. إن غسل اليدين هو طريقة سهلة وفعّالة وميسورة الكلفة لمكافحة انتشار الجراثيم والمحافظة على صحة الطلاب والموظفين.

٢/٢- علّم الطلاب الخطوات الخمس لغسل اليدين:

١/٢/٢- تبليل اليدين بمياه جارية مأمونة.

٢/٢/٢- وضع كمية كافية من الصابون على اليدين المبللتين لتغطيتهما تماماً.
٣/٢/٢- فَرَكْ جميع أسطح اليدين - بما في ذلك ظهر اليدين، وبين الأصابع، وتحت الأظفار - لمدة ٢٠ ثانية على الأقل. ويمكنك تشجيع الطلاب على إنشاد أغنية سريعة عند هذه النقطة لجعل الأمر عادةً مرحة.
٤/٢/٢- شَطَّفْ اليدين تماماً بمياه جارية.
٥/٢/٢- تجفيف اليدين بمنشفة نظيفة أو منديل ورقي يُستخدم مرة واحدة.
٦/٢/٢- إذا كانت إمكانية استخدام المغاسل أو المياه الجارية أو الصابون محدودة في المدرسة، ينبغي حينها استخدام مُطَهِّرٍ يَدَيْنٍ يحتوي على كحول بتركيز ٧٠ بالمائة على الأقل.

٣- ارتداء الكمامات في المدرسة

إذا كان يُوصى بارتداء كمامات قماشية في المدرسة، على إدارة المدرسة التأكُّد من معرفة الطلاب بأوقات ارتداء الكمامات وأي سياسات ذات صلة تضعها المدرسة، من قبيل كيفية التخلص بأمان من الكمامات المستعملة لتجنُّب خطر وجود كمامات مُلوَّثة في الصفوف أو الساحات.

١/٣- كيفية التعامل مع الكمامات وتخزينها بطريقة ملائمة:
يجب بذل أقصى جهدٍ ممكن لضمان أن استخدام الكمامات لا يُعيق التعلُّم، حيث لا يجب أن يُحرم أي طفل من الحصول على التعليم بسبب الكمامة أو افتقاره لكمامةٍ بسبب نقص الموارد أو عدم توافر الكمامات.

إذا كان من بين طلابك طالب من ذوي الاحتياجات الخاصة - من قبيل مشاكل سمعية - ففكر حينها بإمكانية خسارة هذا الطالب لفرص التعلُّم بسبب انخفاض مستوى الصوت الناجم عن ارتداء الكمامة، وعدم القدرة على قراءة الشفاه أو معرفة تعبيرات المُتحدِّث بسبب التباعد الاجتماعي؛ هنا قُمْ بتكليف الكمامة لإتاحة قراءة الشفاه (مثلاً استخدام كمامة شفافة) أو استخدام واقٍ شفاف للوجه كبديلٍ عن الكمامة القماشية.

٤- التنظيف والتطهير

يستلزم ذلك معلومات حول كيفية المحافظة على النظافة والتطهير في غرفة الصف، تتضمن:
١/٤- التنظيف والتطهير اليومي للأسطح والأشياء التي يكثر لمسها، من قبيل مقاعد الدرس، وأسطح الطاولات، ومقابض الأبواب، ولوحة مفاتيح الكمبيوتر، ومواد التعليم العملي، والصنابير، والهواتف، والألعاب.

٢/٤- التنظيف الفوري للأسطح والأشياء المتسخة اتساحاً ظاهراً، وإذا كانت الأسطح أو الأشياء متسخةً بسوائل من الجسم أو دماء، يجب استخدام قفازات أو احتياطات معيارية أخرى لتجنّب لمس السوائل. قم بإزالة الاتساح، ثم نظّف السطح وطهره.

٣/٤- نصائح للعمال الذين يستخدمون مواد التنظيف:

١/٣/٤- تأكّد من فهم جميع البطاقات الإرشادية الملصقة على عبوات مواد التنظيف وفهم طريقة الاستخدام الملائم والآمن.

٢/٣/٤- التزم بالتعليمات الموجودة على البطاقات الإرشادية.

٣/٣/٤- كثيراً ما تتطلب منتجات التنظيف استخدام قفازات أو نظارات واقية للعينين. فمثلاً، يجب ارتداء القفازات دائماً لحماية اليدين عند العمل مع محلول مبيّض "الكلور".

٤/٣/٤- لا تقمّ بخلط المنظّفات والمطهّرات إلا إذا أشارت البطاقة الإرشادية إلى أن ذلك ممكن وآمن، فقد يؤدي دمج بعض المنتجات (من قبيل الكلور المبيّض ومنظفات الأمونيا) إلى إصابات خطيرة أو الوفاة.

٥/٣/٤- يمكن استخدام محلول مبيّض منزلي مخفّف لتنظيف الأسطح، إذا كان ملائماً.

٦/٣/٤- تفحص بطاقة المنتج لمعرفة ما إذا كان المحلول المبيّض مصمماً كمطهر، وأنه يحتوي على هيبوكلوريت الصوديوم بتركيز ٥,٠٪. تحقّق من أن تاريخ صلاحية المنتج غير منته. قد تكون بعض المحاليل المبيّضة، من قبيل تلك المخصصة للاستخدام الآمن مع الأقمشة الملونة أو المخصصة لتبييض الأقمشة، غير ملائمة للتطهير.

٧/٣/٤- تكون المحاليل المبيّضة المنزلية فعالة ضد فيروس الكورونا عند تخفيفها تخفيفاً ملائماً.

٨/٣/٤- اتّبِع تعليمات الجهة المُصنّعة لتطبيق التهوية الملائمة. ولا تقمّ أبداً بمزج المحاليل المبيّضة المنزلية مع الأمونيا أو أي منظفات أخرى.

٩/٣/٤- اترك محلول التنظيف على الأسطح لمدة دقيقة واحدة على الأقل.

٥- استعدادات المدرسة وما الذي يجب فعله إذا ظهرت أعراض المرض على أحد الطلاب:

يتم اتّباع ما يلي:

١/٥- حُدِّدَ غرفةً للعزل في المدرسة (ويُفضَّل أن تكون قرب المدخل) كغرفة انتظار للأطفال. وفي الوضع المثالي، ينبغي أن تكون هذه الغرفة مُزوَّدة بتهوية جيدة. وإذا كان يوجد ممرض/ممرضة في المدرسة، فيُوصى أن يكون هو الموظف المشرف على غرفة الانتظار. وإذا شعر الطالب بالمرض و/أو ظهرت عليه أعراض كوفيد-١٩، فيجب أن ينتظر في الغرفة المحددة حتى يأتي أحد والديه/مقدم الرعاية لاصطحابه. بعد ذلك يجب تنظيف الغرفة وتطهيرها وتعقيمها.

٢/٥- زوِّد الطالب المريض بكمامة طبية إذا توافرت.

٣/٥- فكَّر في تنفيذ فحص يومي لحرارة الجسم، ومعرفة ما إذا كان أي طالب قد شعر بحرارة خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية، وذلك عند دخول المبنى، ولجميع الموظفين والطلاب والزوار؛ بُغية تحديد أي شخص يُحتمل بآئه مريض.

٤/٥- التَحَقَّق من وضع إجراءات للفصل بين الطلاب والموظفين المرضى وبين الأصحاء- ودون التسبب بالوصم - ووضع عملية لإبلاغ الوالدين، واستشارة مزودي الرعاية الصحية/السلطات الصحية حيثما أمكن.

٥/٥- قد يتطلب الأمر إحالة الطالب / الموظف المريض إلى مرفق صحي مباشرة، حسب الوضع / السياق، أو إرساله إلى البيت.

٦/٥- شجِّع جميع الطلاب على ملازمة المنزل والالتزام بالحجر الذاتي إذا شعروا بمرض.

٧/٥- طوِّر أسلوبَ عملٍ مُوحَّدًا إذا كان مطلوباً إجراء فحص لحرارة الطلاب.

٨/٥- أطلع الوالدين والطلاب على الإجراءات مسبقاً.

٦- إجراءات احترازية:

١/٦- على وحدة إدارة الأزمات والكوارث بالمدارس وضع خطة نظافة وتعقيم وتطهير شاملة، على أن تحتوي الخطة على ضرورة تطهير المبنى بأكمله قبل اليوم الدراسي، وفي منتصفه وعند حدوث أي ظرف عارض.

٢/٦- ضرورة تطهير الدرابزين والمقابض بشكل دوري؛ لما لها من خطورة في نقل العدوى.

٣/٦- عمل مُلصقات ولوحات استرشادية وتعليقها بمبنى المدرسة بالكامل، حول كيفية

التعامل مع الأزمة وكيفية الوقاية من خطر فيروس كورونا.

٤/٦- ضرورة توفير حجرة عزل مجهزة للحالات الطارئة في حالة ظهور أي أعراض على

أي من الطلاب أو العاملين، لحين تدخل اللجنة الطبية واتخاذ الإجراءات اللازمة.

- ٥/٦- على فريق التدريب والتوعية بالمدرسة عمل حملات توعية ونشرها على الموقع الخاص بالمدرسة، حول التعليمات الواجب أتباعها قبل وأثناء التواجد بالمدرسة من قبل أولياء الأمور والطلاب وجميع العاملين.
- ٦/٦- تدريب العمال على كيفية استخدام المَطْهَرات وآليَّة تطهير المبنى قبل اليوم الدراسي وأثناءه.
- ٧/٦- تطهير دورات المياه بشكلٍ دوريٍّ على مدار اليوم.
- ٨/٦- تجهيز العيادة الطبية بالمدرسة بالمستلزمات الطبية كافةً.
- ٩/٦- التأكيد على أولياء الأمور من خلال منشور رسمي ومعتمد، بضرورة تواجد الطلاب بالمدرسة بالكامل (خاص بالصفوف المتقدِّمة).
- ١٠/٦- التأكيد على جميع العاملين بعدم التواجد داخل المبنى بدون كامات.
- ١١/٦- توفير كامات داخل المدرسة لمن تعذر عليه الحضور بها أو تلفت بسعر رمزي، وذلك لضمان عدم تواجد أي فرد من دونها.
- ١٢/٦- مخاطبة مديرية الشؤون الصحية حول إمكانية عمل حملات توعية لإدارة المدرسة والطلاب، حول كيفية التعامل مع الأزمة والوقاية من فيروس كورونا.
- ١٣/٦- عمل استمارات لملء بيانات الطلاب وأولياء الأمور، وذلك لضمان إمكانية التواصل مع وليّ الأمر في حالة حدوث أي أمر طارئ.
- ١٤/٦- ضرورة توفير بوابات التعقيم على البوابات الرئيسة للمدرسة.
- ١٥/٦- تنظيم عملية الحضور والانصراف والتنقُّل في الطرقات؛ لتفادي التكدُّس بين الطلاب والعاملين.
- ١٦/٦- مراعاة التباعد الاجتماعي داخل الفصول وحجرات التدريس.
- ١٧/٦- التنبيه على مشرفي الأتوبيسات "للمدارس ذات وسائل النقل الخاصة" بمراعاة التباعد الاجتماعي داخلها وتطهيرها بشكلٍ دوري، وعدم تواجد أي فرد دون ارتداء الكمامة.
- ١٨/٦- استبدال بصمة الوجه ببصمة اليد في حالة استخدام نظام البصمة في الحضور والانصراف، أما في حالة التوقيع اليدوي فلا بد من التنبيه على الجميع باستخدام القلم الشخصي أثناء التوقيع.

- ١٩/٦- أثناء الامتحانات، يتم تجميع الأوراق وحفظها لمدة ٤٨ ساعة في دولا ب مغلق، ثم فتحها بعد المدة المحددة حفاظاً على المدرس ولتف انتشار العدوى.
- ٢٠/٦- التثديد على عدم دخول أولياء الأمور لحيز الفصول الدراسيّة.
- ٢١/٦- الحفاظ على تهوية الفصول الدراسيّة والمكاتب والحجرات وعدم استخدام أجهزة التكييف نهائيّاً.
- ٢٢/٦- مراعاة وضع تعليمات استخدام المصاعد بالأعداد التي تحقق التباعد الاجتماعيّ.
- ٢٣/٦- وضع ملصق للتنبية بعدم الضفط المباشر على مفاتيح المصعد وضرورة استخدام عازل.
- ٢٤/٦- ضرورة التنبية على أولياء الأمور بتوفير جميع الأدوات الدراسيّة التي يحتاجها الطلاب؛ تفادياً للجوء للاستعارة من الزملاء.
- ٢٥/٦- تنبيه المعلم على الطلاب بعدم تداول الأدوات الكتابيّة فيما بينهم